

الأحكام الفقهية لزائر المسجد النبوي | محاضرة الشيخ أ.د

عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يسر تسجيلات الرأية الإسلامية ان تقدم لكم ما هذه المادة هو التي هي بعنوان الأحكام الفقهية لزائر المسجد النبوي؟ القها - 00:00:00

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالسلام ابن محمد شويعر. وذلك في يوم الاثنين الموافق لـ 1440 من شهر ربيع الثاني لعام الف واربعين واثنان واربعين من الهجرة النبوية. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:18
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:40

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فان من نعم الله عز وجل على العبد ان يمن الله سبحانه وتعالى عليه بزيارة هذا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه - 00:00:57

وسلم وان يتفضل الله سبحانه وتعالى عليه بالصلوة في هذا المسجد المبارك وذلك ان هذه البقعة التي فيها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من خير وافضل بقاع الارض بعد مكة زادها الله تشريفا وتعظيمها - 00:01:14
وقد فضل هذا المسجد باعتبارات ثلاث اجتمعت كلها في هذا المسجد دون غيره من بقاع الارض. احدها ما فضل به المسجد باعتبار مكانه فانه في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

فاضلة مفضلة وهي حرام محرمة مباركة بسبب دعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم. ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت - 00:01:56
المدينة كما حرم ابراهيم مكة. واني دعوت في صاعها ومدتها بمثلي ما دعا ابراهيم لاهل مكة. وقد ثبت في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدية - 00:02:17

ضعفى ما جعلت بمكة من البركة فالمدية مباركة في صاعها وفي مدتها وفي افعال العباد فيها ومن ذلك الطاعات. ومن شرف المدينة انها محفوظة بحفظ الله عز وجل من الفتنة والشرور - 00:02:37

ثبت في الصحيح من حديث ابي بكره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رب المسيح الدجال. وثبت كذلك في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة - 00:02:55

المسيح ولا الطاعون ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب المدينة ويتشوق لها وينظر لها ما لا ينظر الى غيرها وقد ثبت في الصحيح اعني البخاري من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر - 00:03:13
فنظر الى جدران المدينة او وضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها اي حرك دابته بسبب حبه للمدينة والامر الثاني الذي فضل به هذا المسجد ان هذا فاضل باعتباره بيتا من بيوت الله عز وجل. ومسجد من المساجد - 00:03:34

وكل ما ورد في المساجد عموما وفضلها فانه يدل من باب الاولوية على فضل هذا المسجد المبارك. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:57

احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها. فالله عز وجل يحب المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم لا يحب الا ما

احب الله والله عز وجل يحب المساجد وهذا الامران المحبوبان لله عز وجل اجتمعا في هذه البقعة المباركة الشريفة مسجد رسول

00:04:14 - الله

صلى الله عليه وسلم ولكن مع هذين الفضليين خص هذا المسجد المبارك بفضل ثالث انفرد به على سائر المساجد وذلك ان هذا المسجد بناء النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل - 00:04:40

واختيار الله سبحانه وتعالى لمكانه. فان الله عز وجل هو الذي اختار هذا المكان وهو الذي امر نبيه صلى الله عليه وسلم روى سعيد ابن منصور في السنن من حديث صديق بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقدم المدينة عندما قدم مهاجرًا - [00:04:58](#) من مكة فاستنابت به راحلته بين دار جعفر بن محمد بن علي ودار الحسن بن زيد. فاتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعوها فانها مأمورة ثم خرجت به حتى جاءت به الى باب ابي ايوب الانصاري - [00:05:18](#) تناخت به فاتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعوها فانها مأمورة ثم خرجت به حتى جاءت به موضع المنبر فاستنابت به ثم تحلت. قال وللناس ثم عريش يرشونه ويقيمونه ويترددون فيه. فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

فنزل فيه واتاه ابو ايوب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان منزلي اقرب المنازل اليك فنقل لك الي فقال صلي الله عليه وسلم نعم
فذهب برحله الى المنازل ثم اتاه رجل اخر - 00:06:06

فقال يا رسول الله انزل علي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل مع رحله حيث كان. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في العريش حتى صلى بالناس فيه ثنتي عشرة ليلة حتى بنى مسجده صلى الله عليه وسلم هذا - 00:06:25

وروى ابن سعد في الطبقات في قصة هجرته صلى الله عليه وسلم من حديث شرحبيل ابن سعد قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتقل من قباء اعترض له بنو سالم فقالوا يا رسول الله واخذوا بخطام راحلته قالوا هلم الى العدد والعدة والسلاح - 00:06:45

فَقَالَ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ. ثُمَّ اعْتَرَضَتْ لَهُ بَنْوَ عَدَى فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ - 00:07:07 فَقَالَ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ. ثُمَّ اعْتَرَضَتْ لَهُ بَنْوَ الْحَارِثَ بْنَ الْخَرْجَ فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ قَوْيَ الْمُنْعَةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَوَا سَبِيلُهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ثُمَّ اعْتَرَضَتْ لَهُ بَنْوَ الْحَارِثَ بْنَ الْخَرْجَ فَقَالُوا لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ

الله صلى الله عليه وسلم. وهذا المسجد هو المسجد الذي اسس على التقوى - 00:07:26

الذى ذكره الله عز وجل في كتابه حينما قال سبحانه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المتطهرين. روى مسلم في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:07:44](#)
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض بيته فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى فاخذ كف من حصاء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا يعني مسجد المدينة - [00:08:03](#)

وهذا يدل على ان هذا المسجد هو المقصود بقول الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. فهو مؤسس على التقوى وبوحي من الله عز وجل وبناء اشرف الخلق محمد صلى الله عليه واله وسلم وعاونه خير الاصحاب اصحاب النبي صلى الله -

الله عليه وسلم على بنائه. ولذلك كان هذا المسجد مذيبة لامة محمد صلى الله عليه وسلم. لم يشاركهم فيه احد من الامم قبلهم ولذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المسجد هو اخر المساجد الفاضلة. وانه لا فضل لمسجد - 00:08:44

الأنبياء وان مسجدى اخر المساجد - 00:09:04

اي اخر المساجد الفاضلة التي لا يأتيي بعده مسجد يقاربه في فضله ناهيك ان يكون مثله. وانما المساجد ما تفضل باعتبار كونها بيتا من بيوت الله فقط ولذلك فان هذا الموضع - 00:09:20

الذى بني فيه المسجد كان باختيار الله عز وجل وهو بقعة من بقعة الجنة في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي - [00:09:36](#)

منبرى روضة من رياض الجنة. وهذا يدلنا على ان في هذا المسجد بقعة من بقاع الجنة. قيل هي كذلك لانه يعمل في من الاعمال الصالحة الموجبة للجنة كقراءة القرآن وتعليم العلم وان هذا العمل مستمر فيها الى قيام الساعة - [00:09:51](#)

ولذلك فان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخلو من تال او قارئ او معتكف في كل يوم وقيل ان هذه البقعة سماها النبي صلى الله عليه وسلم روضة من رياض الجنة. اي ان من صلى فيها فكأنما صلى في - [00:10:11](#)

جنة. وقد جاء في ذلك لفظ عند الديلمي في المسند انه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يصلى في روضة من من رياض الجنة فليصلى ما بين منبرى وبيتي. وهذا يدل على ان الاجر فيه يكون سببا لدخول - [00:10:31](#)

جنتي باذن الله عز وجل. وقيل انها سميت روضة من رياض الجنة. لانه يحصل للمؤمن بها من السرور والانبساط والغنى ما يحصل من دخل الجنة وهذا موجود وملحوظ فان من دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد في قلبه انشراح وفي نفسه انسا ووجد سرورا وغبطه وفرحا - [00:10:51](#)

العظيمة لعلها ان تكون مقدمة لما يحصل له يوم القيمة عند دخوله الجنة. جعلنا الله جميما من اهلها من فضائل هذا المسجد فضيلة لا تكاد توازيه فيه اي مسجد الا المسجد الحرام. وهو ان الصلاة في هذا المسجد بالف - [00:11:17](#)

صلاة فيما سواه من المساجد الا في المسجد الحرام. روى الشیخان من حديث ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [00:11:36](#)

جاء في بعض الالفاظ فان الصلاة في المسجد الحرام بمئه الف صلاة لاجل هذه الفضيلة العظيمة. والاجل الفضائل المتقدمة فان لمسجد رسولنا ونبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم احكاما وعبادات متعددة. تتأكد لزواره ولقادسيه ولمن دخله. فليست زيارة مسجد رسول الله - [00:11:55](#)

صلى الله عليه وسلم كزيارة غيره من المواقع تكون لفرجة او استجمام. وانما دخول مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة والاعمال التي تصنع فيه عبادة. بل ان مجرد المكت فيه عبادة - [00:12:21](#)

ولذلك قال اهل العلم ان الاحکام التي تشرع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نوعان. نوع خاص بمسجده صلى الله عليه وسلم ونوع عام لكل مسجد من المساجد. لكنها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اکد. لان هذا المسجد - [00:12:38](#) افضل المساجد واولاها فكل ما ورد في المساجد فانه يرد في هذا المسجد فضلا وعملا. فمن اکد العبادات لمن دخل المدينة عموما ان يقصد هذا المسجد المبارك مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يصلى فيه فانه ينذر للمسلم اذا دخل المدينة ان يكون اول فعل يفعله - [00:12:58](#)

قصد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاۃ فيه. ثبت في الصحيح من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سهر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل - [00:13:23](#)

فصلي ركعتين وهذا يدل على ان الامر للفورية كما هي قاعدة كثیر من اهل العلم. فاول ما يفعل عند دخول المدينة ان يقصد المرء المسجد ويصلی فيه ركعتين والمراد بالمسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:39](#)

وهذا الذي كان عليه الصلاة والسلام يفعله. ولذلك ثبت من حديث كعب رضي الله عنه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلی ركعتين قبل ان يجلس. اي قبل ان يجلس في المسجد او قبل ان يجلس في اي موضع - [00:13:58](#)

في المدينة والاجل هذا المعنى من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وامرہ لاصحابه كجابر وغيره فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهموا ذلك و كانوا اذا دخلوا المدينة ولو لغرض يسير. قصدوا المسجد - [00:14:18](#)

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا فيه ومن اعجب الاخبار في ذلك ما روى الطبراني من حديث مسلم ابن اسلم ابن بشرة

وهو من الخزرج وكان ساكنا في ضواحي المدينة اي خارجها - 00:14:37

انه رضي الله عنه كان يدخل المدينة فيقضي حاجته من السوق ثم يرجع الى اهله فاذا وضع رداءه ذكر انه لم يصل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:54

فيقول ما صليت في مسجد رسول الله وانه قال لنا من هبط منكم الى هذه القرية فلا يرجعن الى اهله حتى يركع ركعتين في هذا المسجد ثم يرجع الى اهله - 00:15:10

ثم كان بعد ذلك رضي الله عنه يحرض غاية الحرص على ان يصل ركعتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسبب في ذلك اضافة لكون هذا المسجد هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذا الفعل هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدومه المدينة. السبب في - 00:15:27

ان هذا المسجد الصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه من المساجد وقد تقدم معنا ما روى الشیخان من حديث ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خیر - 00:15:49

من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وهذا فضل عظيم واجر جزيل اختصه الله عز وجل لهذه الامة. ولمن امتن الله عز وجل عليه وانعم عليه بان يصل في هذا المسجد المبارك. وقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم في هذا الحديث صلاة - 00:16:06 في مسجدي قوله صلاة هي نكارة في اثبات. فتعم عموم اوصاف وفي لفظ من الفاظ هذا الحديث الصلاة في مسجدي فتكون مفردا معرفا فتعم عموم افراد وهاتان الصيافتان تدلان على ان الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضاعفة الف ضعف - 00:16:26

سواء كانت نافلة او فريضة وسواء كان المصلي رجلا او انثى وسواء كانت الصلاة من صلاة الليل او من صلاة النهار وسواء كانت الصلاة اداء او قضاء. لان الحديث ورد عاما ومطلقا. والاصل بقاء اللفظ على عمومه واطلاقه. وذلك - 00:16:52

فضل الله يؤتیه من يشاء وفضل الله واسع. والنبي صلی اللہ علیہ وسلم يقول قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي فليظن عبدي بما شاء ولكن قرر اهل العلم والفقه رحمة الله تعالى ان العبادة الفاضلة قد تكون مفضولة في احوال - 00:17:12

وعلى سبيل المثال تطبيقا لهذه القاعدة في الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول ان اداء الصلاة في وقتها المقدر شرعا خارج مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من فعلها قضاء بعد خروج الوقت في مسجده صلى الله عليه وسلم. وذلك ان فعل الصلاة على سبيل - 00:17:35

الاداء اكمل واجب من فعلها قضاء. وهذا يدلنا على ان المسلم يجب عليه ان يؤدي اته في وقتها في اي موضع كان فيه وان كان خارج مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك القضاء - 00:17:59

فان المقرر عند جماعة من اهل العلم ان القضاء يحاكي الاداء والاصل فيه الفورية. فان من فاتته صلاة فيلزمها ان يقضيها في اسرع وقت واول وقت يستطيع ويمكنه ان يؤدي الصلاة فيه - 00:18:19

ولا يؤخر الصلاة قدر استطاعته. ولذلك فان الافضل ان يؤدي الصلاة قضاء اول ما يتذكر فوات هالة والا يؤخر هذا القضاء. ومن تطبيقات القاعدة التي ذكرها اهل العلم ان العبادة الفاضلة - 00:18:35

تكون مفضولة في احوال انا نقول ان السنن الرواتب فعلها في المنزل افضل واكملا اجرها من فعلها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن كان مستطاعا ذلك ويمكنه الوصول الى بيته. لان نبینا صلى الله عليه وسلم كان يخرج من مسجده ويصلی هذه السنن الرواتب في بيته صلوات - 00:18:53

الله وسلامه عليه. قال ابن عمر رضي الله عنهما حفظت من النبي صلی اللہ علیہ وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين بعد العشاء في بيته. وركعتين قبل صلاة الصبح. وكانت ساعة لا يدخل - 00:19:19 على النبي صلی اللہ علیہ وسلم فيها احد. فبین ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم كان يصلی ركعتي المغرب وركعتي العشاء شاء وركعتي الفجر في بيته صلی اللہ علیہ وسلم - 00:19:39

ولذا استحب العلماء على سبيل التأكيد هذه الركعات الست ان تصلى في البيت فان صلاتها افضل من صلاتها في المسجد لمن كان يمكنه الوصول الى بيته ويفعلها فيه من غير حرج عليه ولا مشقة. ويلحق بها كذلك الجمعة فانه قد جاء في - 00:19:53 مسلم من حديث ابن عمر انه قال فاما المغرب والعشاء والجمعة فاني صليتها مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. ويعني جمعة اي السنة البعدية لا القبلية وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم الذي في الصحيحين صلاة في مسجدي صلاة في مسجدي قوله في مسجدي هذه - 00:20:13

هذا مفرد مضارف فيعم كل ما يصدق عليه هذا الاسم فيعم جميع احياء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت في عهده صلى الله عليه وسلم والتي حدثت بعده سواء كانت التوسيعة في عهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او من بعدهم الى وقتنا هذا. ويدل على ذلك - 00:20:37

والصحابة رضوان الله عليهم فقد جاء عن ابن عمر رضي الله عنه ان اباه عمر بن الخطاب رضي الله عنه زاد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شاميه اي من الجهة الشمالية. ثم قال عمر رضي الله عنه لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة - 00:21:03 لكن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله حتى يبلغ الجبان قصده بالجبانة، قيل الصحراء اي حتى يتتجاوز المدينة كلها وقيل الجبانة هي المقبرة اي حتى يبلغ حد المقبرة. فكله داخل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذا قال ابو هريرة - 00:21:23

فانه قال لو مد هذا المسجد الى باب داري ما عدوت ان اصلي فيه. وهذا يدل على ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كله داخل في التطبعيف في الاجر مهما كبرت فيه التوسيعة والقاعدة عند اهل العلم ان الامر اذا ظاق اتسع - 00:21:43

ولما ظاق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وسعه المسلمين من عهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يدل على ان هذا فضلا له كله ما دام قد اجتمع فيه هذا الوصف انه مسجد بان كان محاطا وكان موقوفا للصلوة فيه - 00:22:03 فاذا اجتمع فيه هذان القيدان اللذان هما معنى المسجد فانه يصدق عليه انه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما نستفيده من هذا الحديث خاصة وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:23

صلوة في مسجدي هذا. تعبير النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا يدل على ان التطبعيف بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم دون سائر المساجد في مدينته صلى الله عليه واله وسلم. لانه قال مسجد - 00:22:36 في هذا ولم يقل المساجد ولم يقل في المدينة بخلاف مكة فانه سماها المسجد الحرام والمسجد الحرام يطلق على مكة كلها. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام. وكان اسراء - 00:22:56

اسراء النبي صلى الله عليه وسلم من مكة. ولم يكن من مسجد الكعبة. وهذا يدلنا اي هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا يدلنا على ان التطبعيف انما هو خاص بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم دون باقي مساجد المدينة. وقد حكى بعض المتأخرین الاجماع عليه - 00:23:12

ولكن من اهل العلم من قال انه يحتمل ان تكون مساجد المدينة كلها يكون فيها هذا التطبعيف بل انه يحتمل ان يكون ذلك حتى في الدور. وهذا الاحتمال اورده الحافظ ابن حجر. ولكن كما ذكرت ان عامة اهل العلم بل حكى الاجماع - 00:23:32 ان التطبعيف انما هو خاص بمسجده صلى الله عليه وسلم ومن الامور المهمة التي يجب على زائر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتتبه لها عندما يحرص على الصلاة فيه ان - 00:23:52

انتبه ان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مثل سائر المساجد باعتبار اوقات النهي. فانه لا يجوز صلاة النافلة في وقت النهي اي الا ما ورد الدليل به دون ما عداه - 00:24:06

وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال شهد عندي رجال مرضى وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس. وبعد العصر حتى تغرب الشمس. وثبت من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:20

قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس. ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. ومن حديث عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ثلاث ساعات ان يصلوا فيهن وان يقربوا فيهن موتاهم حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم -

00:24:40

الظهيرة حتى تميل وحين تتضييف الشمس للغروب حتى تغرب. وثبت من حديث عمرو بن عبسة كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع. فانها تطلع حين تطلع بين قرن شيطان -

00:25:00 حينئذ يسجد لها الكفار ثم صلي فان الصلاة محظورة مشهودة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فانها حينئذ تسجر جهنم اذا اقبل الفيبي فصل صلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر في الصلاة -

00:25:20 حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرن شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار هذه الاحاديث تدلنا على ان هناك اوقاتا خمس ينهى ويحرم الصلاة فيها من غير عذر. اول هذه الاوقات من طلوع الفجر -

00:25:40 الى طلوع الشمس ولا يصلى في هذا الوقت وقت هذا النهي الا صلاتين او ثلاث يصلى صلاة الفجر وتصلى سنة الفجر ويصلى على قول كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر لمن فاته -

00:25:57 او ان كان معتادا عليه. والوقت الثاني من بعد طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح. وهو من الاوقات القصيرة المشددة في النهي عنها والوقت الثالث عند قيام الظهيرة حتى تزول الشمس اي قبيل صلاة الظهر وهو وقت كذلك مغلظ ومشددة في النهي عنه -

00:26:15

والوقت الرابع من بعد صلاة العصر. سواء صلية الصلاة في اول وقتها او اخرت عن اول وقتها او جمعت الصلاة جمع تقديم. فكل من صلى صلاة عصر في حقه يبدأ وقت النهي. قال احمد لان اكثرا الاحاديث جاءت -

00:26:35

النبي صلى الله عليه وسلم قيدت النهي بالصلاه. وينتهي الوقت الرابع حينما تميل الشمس للغروب. فانها حينئذ تتضييف الشمس اي تميل للغروب وتحمر حمرة شديدة والوقت الخامس حينما تميل الشمس للغروب اي قبيل اذان المغرب بدقاائق متعددة وتكون الشمس قد تضييفت ومالت -

00:26:55

الغروب واصفرت فانه حينئذ يكون وقت النهي الخامس وهو وقت نهي شديد. وعندما تغرب بين قرنين من العبادات المؤكدة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتكاف وذلك ان الاعتكاف ممدوح في كتاب الله عز وجل وفعله النبي صلى الله عليه وسلم -

00:27:20

ولكن هذا الاعتكاف يتأكد زمانا ومكانا. فيتأكد زمانا في رمضان. ويتأكد مكانا في ثلاثة المساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا المسجد الذي نحن فيه وبيت المقدس -

00:27:43

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده اي في مسجده صلى الله عليه وسلم. وقد جاء عند احمد وغيره من حديث شقيق بن سلمة ان -

00:28:02

فتى رضي الله عنه قال لابن مسعود رضي الله عنه لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في المساجد زد الثالث او قال لا اعتكاف الا في مسجد الجمعة -

00:28:19

فهذا الحديث يدل على تأكيد الاعتكاف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو المتفاوض مع فعله صلى الله عليه وسلم وذلك فان الاعتكاف في مسجد رسول الله والمسجد الحرام والمسجد الاقصى افضل من الاعتكاف في غيره من المساجد وان كان الاعتكاف في جميع -

00:28:35

المساجد جائز ومشروع. والاحكام المتعلقة بالاعتكاف كثيرة ومتعددة. فمن ذلك ان الاعتكاف هو المكث في المسجد. بقصد العبادة وهذه النية وهي نية المكث في المسجد وان يكون المكث بقصد العبادة هي نية الاعتكاف. ولا يلزم له نية اخرى -

00:28:54

مستقلة على الاصح من قول اهل العلم. فكل من نوى المكث في مسجد للعبادة فانه يكون معتكفا وذاك فضل الله يؤتى به من يشاء لمن اراد المكث في هذا المسجد. وقد قال الله عز وجل وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين -

00:29:14

والعاكفين والركع السجود ففي هذه الآية يدل على أن كل ما كث في المسجد يسمى معتكفاً إن كان مكت بقصد العبادة. وكذلك قال الله سبحانه وتعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد - [00:29:34](#)

ومن أحكام الاعتكاف أن بعض أهل العلم يقول أن الاعتكاف جائز ولو ساعة من ليل أو نهار. ومن أهل العلم من يقول أن قل الاعتكاف يوم كامل أو ليلة كاملة. وهذا الأولى لحديث عمر رضي الله عنه أنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:53](#)

لكت نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد الحرام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو في بندرك فهنا قيد ذلك عمر رضي الله عنه بليلة وقد جاء عند أبي داود أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان ساكناً خارج المدينة. فقال للنبي صلى الله عليه - [00:30:13](#)

عليه وسلم أجعل لي ليلة أتي مسجداً. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتي ليلة واحد وعشرين فكان رضي الله عنه إذا جاءت ليلة واحد وعشرين أتي بذاته وربطها قبل غروب الشمس عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:35](#)

ومكت فيه إلى طلوع الفجر ثم أخذ بزمام ذاته وذهب إلى مسجده في البادية وهذا يدل على استحباب أن يكون الاعتكاف يوماً كاملاً أو ليلة كاملة وإن مما يجب في حال الاعتكاف واللبس في المسجد أنه يجب على المرء ترك مباشرة النساء. واقتصر بال المباشرة - [00:30:54](#)

الواقع وهو الجماع أو المباشرة بما دون الجماع. وقد قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود فلما تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتذمرون. فمن مكت في المسجد حرمت عليه المباشرة لا الجماع ولا - [00:31:16](#) مقدماته الفعلية ولا القورية والمسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر معنا ليس خاصاً بالبقاء التي كانت في عهده صلى الله عليه وسلم بل كل ما مدت - [00:31:37](#)

فيه وإن مما مد فيه هذه الساحات الملحة به لأنها موقوفة للصلوة ومسورة ببناء فاجتمع فيها القيدان الذي ذكره أهل العلم في حرم على المرء أن يباشر أو أن يتلفظ في حدود وحرم المسجد بذلك. والمعتكف واللابث في المسجد يستحب له إذا لزم المسجد في النهار أن يصوم - [00:31:50](#)

النهار كله إذا كان اليوم يوماً مشروعاً صومه وكذلك يستحب له إذا دخل المسجد معتكفاً أن يتشارغل بالقرب وفعلها. وإن يتبعه ويتجنبه مما لا يعنيه وما لا يعنيه أن يترك الجدال والمراء وإن يترك كثرة الكلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره. ولذلك يقول أهل العلم لانك - [00:32:14](#)

كثرة الكلام مكره في غير الاعتكاف أولى. ويجوز للمعتكف كذلك في المقابل أن يتحدث مع من يأتيه. لأن رضي الله عنها زارت النبي صلى الله عليه وسلم في معتكفه فتحدثت معه وحدثها صلى الله عليه وسلم. وليس الصمت سنة كما يظن - [00:32:39](#)

وبعض الناس فإن بعض الناس يسكت ولا يتكلم ويظن أن الصمت سنة وليس ذلك من شريعة الإسلام. ولذلك قال أهل العلم كالموفق وغيره أن ظاهر الأخبار يدل على تحريم التبعيد بالصمت. وقال غيره من أهل العلم أن ذلك مكره كما قال أبو الوفاء ابن عقيل وغيره - [00:32:59](#)

ولما رأى أبو بكر الصديق رضي الله عنه امرأة لا تتكلم قيل له إنها قد حجت مصمتة. فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل أن هذا من عمل الجاهلية. فليس الصمت عبادة - [00:33:19](#)

وانما المنهي عنه رفع الصوت بأمر الدنيا. فإن رفع الصوت فوق النبي صلى الله عليه وسلم منهي عنه. أخذ منه أهل العلم أنه لا يجوز رفع الصوت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير ذكر الله عز وجل وبغير العلم. ومن العبادات المؤكدة في مسجد رسول الله صلى الله - [00:33:34](#)

وعليه وسلم تعلم العلم وتعلمه. فإن المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي مأرز العلم والآیمان فيها نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأكثر أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم سمعت منه في هذه المدينة وفي - [00:33:54](#)

ب بهذا المسجد ولذلك كان التعليم في هذا المسجد افضل من التعليم في غيره والبركة في هذا المسجد في التعليم خير من غيره من الاماكن. روى الامام احمد وصححه الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:34:14

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دخل مسجdena هذا يتعلم خيرا او يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله وهذا الحديث يدل على ان تعلم العلم في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم له فضل خاص به. ولذا ما انقطع العلم في - 00:34:31
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدينته على مر التاريخ. كما بين ذلك غير واحد من المؤرخين. ولم يزل العلم والسنن والقرآن يتلى والعلم ظاهرا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:51

الى وقتنا هذا الى قيام الساعة بهذه المدينة المباركة وقد جاء من حديث ابي امامة الباهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد - 00:35:08

لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه او يعلمه كان له كاجر حاج حاج حج حجة تامة. وهذا الحديث الذي رواه الطبراني وحسنه بعض اهل العلم يدلنا على فضل تعلم العلم عموما. ويتأكد ذلك ايضا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:22
وان افضل العلم كلام الله عز وجل. وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو بحبي من الله عز وجل. وما ينطق عن الهوى ان هو الا بحبي يوحى. فمن تعلم العلم وخصوصا قال الله قال رسوله. فانه هو الفائز وهو السعيد الغافم - 00:35:46

في الدنيا والآخرة ومن الامور المؤكدة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة عدم الكذب فيه لا مزاحا ولا ظلما. فان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:06

هو موطن حديثه ومحل العلم والكذب فيه ينافي ذلك روى الامام احمد وابن ماجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف عند هذا المنبر - 00:36:20

عبد ولا امة على يمين ائمه ولو على سواك الرطب الا وجبت له النار فالكذب عموما حرام والحلف يمين غموس فاذا كان ذلك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه من اشد المواتع - 00:36:36

ولذا قال الفقهاء ان تعظيم اليمين يكون تعظيم زمان ومكان ولفظ. فاما الزمان وبعد العصر تحبسونه بعد الصلاة واما المكان ففي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند منبره. واما اللفظ فقد ذكر اهل العلم بما يكون تغليظ - 00:36:56

الفاظ اليمين ولذلك يلزم على المسلم ان يتقي الله عز وجل ويحذر الكذب. هذه بعض الاحكام الخاصة بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الاحكام العامة للمساجد عموما والتي تتأكد في مسجده صلى الله عليه وسلم من - 00:37:16

اولى لان مسجده من افضل المساجد الا المسجد الحرام فان الاحكام كثيرة. ونذكر بعض هذه الاحكام على سبيل ما يمكننا ان نتحدث عنه قبل الصلاة فمن ذلك انه يستحب للمسلم اذا اراد المسجد ان يخرج من بيته متوضأ ومتطهرا ومتطبيا. كما قال الله عز - 00:37:33

يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المسرفين. فقول الله عز وجل كل مسجد اي عند الاقبال اليه. لان هذا يكون سابقا لدخوله ولا يكون عنده - 00:37:55

في وقته وانما يكون متقدما. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته في سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا - 00:38:14

له بها درجة وحطت عنه بها سيئة او قال خطيبة فقوله صلى الله عليه وسلم توضأ فاحسن الوضوء هذا يدلنا على انه يستحب للمرء ان يكون قد خرج من بيته متوضأ وان يكون قاصدا حال خروجه من البيت للمسجد - 00:38:36

الصلاوة دون غرض اخر. وهذا معنى قوله ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. فان له اجرا بخطاه وان له مضاعفة بصلاته. لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة. وحطت عنه بها خطيبة - 00:38:56

وفي المقابل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتيان المسجد اذا كانت في المرء رائحة خبيثة فقال صلى الله عليه وسلم كما في

الصحيح من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملاذ تتأذى منه - 00:39:15

اذى مما يتآذى منه بنو ادم فهذا يدلنا على ان المرء مأمور بابعاد الرائحة المنتنة عنه. ومأمور بجعل الرائحة الطيبة من الطيب الحسن غير المؤذى لل المسلمين فيتطيب في بيته ثم يخرج الى المسجد بعد ذلك. ومن السنن عموما في المساجد التي تتأكد في مسجد رسول - 00:39:35

الله صلى الله عليه وسلم انه يستحب اتيان المسجد بسكينة ووقار. وعدم استعجال وعدم رفع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثوب للصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احدهم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة - 00:39:57 00:40:25

فيبين النبي صلى الله عليه وسلم انه يلزم السكينة في الطريق للمسجد. والا يكون المرء ساعيا اي مسرعا في مشيه وانما يمشي بهدوء وسكينة من غير تماوت ومن غير استعجال. وثبت في صحيح مسلم كذلك من حديث ابي قتادة انه قال بينما نحن نصلى -

مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبه. فقال ما شأنكم ؟ فقالوا استعجلنا الى الصلاة فقال لا تفعل اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا. وهذا يدلنا على مسألة مهمة - 00:40:45

هو ان المقصود السكينة والحرص عليها. ومن السنة لمن خرج للمسجد الا يشبك بين اصابعه في طريقه للمسجد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدهم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يديه - 00:41:02
فانه في صلاة ومعنى التشبيك هو ان يدخل الاصابع اصابع يده اليمنى مع اصابع يده الشمال. فالسنة عدم فعل ذلك عند خروجه من بيته لحين وصوله للمسجد ولا يفعل ذلك ايضا في المسجد. قبل الصلاة - 00:41:22

وكثر من اهل العلم يرى انه لا يفعلها حتى بعد الصلاة. وان كان هذا اخف الاحوال لانه قد جاء في حديث ابي هريرة ان النبي الله عليه وسلم شبك بين اصابعه بعد الصلاة. لكن قبل الصلاة مكروه وبعد الصلاة قيل انها مباح وبعضهم يقول انها خلاف الاولى. ومن - 00:41:42

المتعلقة بدخول المساجد التي تتأكد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا دخل المسجد فانه يقدم رجله اليمنى في الدخول ان يقول الادعية الواردة في المساجد فتقال عند كل مسجد ومنها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه - 00:42:02

سلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وثبت ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه - 00:42:22

قديم من الشيطان الرجيم ومن السنن التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المساجد عموما ان المسلمين اذا دخل مساجدا فالسنة لا يجلس حتى يصلي ركعتين. ودليل ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في الصحيحين انه قال اذا دخل احد - 00:42:42

المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وفي رواية فليركع ركعتين قبل ان يجلس. فعل ذلك على استحباب صلاة ركعتين وهذه تتأكد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لان الصلاة فيه مضاعفة بالف صلاة فيما سواه من المساجد - 00:43:02
والنبي صلى الله عليه وسلم ادب رجلا وزوجه حينما جلس وامرها ان يقوم وان يصلي ركعتين لاجل تأكيد هذه السنة وهو صلاة الركعتين عند دخول المسجد. والسنة لمن دخل المسجد ومنها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصوصا في يوم - 00:43:21

جمعة لا يتخطف الرقاب ويتخطها. وقد جاء في سنن ابي داود ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس. فقد اذيت - 00:43:41
بلغظ فقد اذيت وانيت. اي انك ابطأت وتأخرت واذيت المسلمين بخطفك الرقاب. ومن السنن المتعلقة بالصلاحة في المساجد ومنها

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا صلى مع غير الامام يستحب له ان يصلى الى ستة - 00:44:01

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليصلى الى ستة وليدنو منها ولا يدع احدا يمر وبينه اذا جاء احد يمر وبينه وبينه فليقاتلها اي ليمنعه. قال اذا جاء احد يمر وبينه وبينه فليقاتلها فانه - 00:44:22

هو شيطان. هذا الحديث يدلنا على ان السنة لمن صلى مع غير امام ان يجعل له ستة. وهذه سنة وليس بواجبة لانه جاء في بعض الفاظ الحديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى غير شيء. وفي لفظ الى غير - 00:44:42

جدار وهذا يدلنا على ان وضع ستة ابدا هو سنة وليس بواجب. والستة يسن ان يكون المرء قريبا منها وليس بعيدا وانما يجعل وبينه وبينه كمثل مسافة نصف ذراع او اقل. فيكون هذا هو الدنو منها من غير - 00:45:02

الصاق بها والستة كذلك ان يجعلها مائدة قليلا عن قبنته واقل الكمال فيها ان تكون مثل مؤخرة الرحل. وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلى - 00:45:22

فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل. فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل. فانه يقطع الحمار والمرأة والكلب الاسود وهذا يدلنا على ان من السنة كذلك - 00:45:37

ان يمنع المصلي من اراد ان يمر بين يديه. اي الموضع الذي تصله يده ويمكنه ان يمنع منه. واما اذا كان هناك زحام شديد انه لا يشرع على الصحيح من قولي اهل العلم للمصلي ان يرد المرء بين يديه - 00:45:56

وهذا قياسا على مكة فقد قيل انهم باتفاق لا يمنع احد من المرور بين يدي المصلي في المطاف لانه موضع زحام. ولذلك يقاس عليه كل مكان فيه زحام. كمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض المواقع منه وبعض - 00:46:13

الازمنة فيه فانه من شدة الزحام يكون حرج في منع الناس وردهم من المرور. ومن السنن المتعلقة بالمساجد عموما ومنها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يستحب ويتأكد اطالة المكث في المسجد. فان اطالة المكث مستحبة سواء كان بنية - 00:46:34

او من غيرها بانشغال ب العبادة او بغيرها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان الملائكة تصلى على احدكم ما دام في مصلاه اللهم اغفر له اللهم ارحمه. وجاء في بعض الاحاديث فهو في صلاة ما انتظرا الصلاة. فاذا راعى المسلم لاحظ - 00:46:54

ان الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالف صلاة مما سواه في من المساجد فان من انتظرا الصلاة يكون في صلاة من انتظرا الصلاة فانه يحصل له اجر تلك الصلاة بمضاعفتها - 00:47:14

وذلك فضل الله يؤتى من يشاء وان من انعم الله عليهم ذلك من جاء المدينة زائرا فانه في فضل ونعمه عظيمة عند الله عز وجل. فان مجرد مكثه ولبسه في - 00:47:29

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون له اجر المصلي ويكون له دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولو قيل للمرء اشتري ذلك بمالك كله؟ قال نعم فكيف ولو كان بايسير العمل - 00:47:44

وازهده ومن السنن كذلك ان من دخل المسجد عموما ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان السنة له ان ينشغل بالعبادة والطاعة والذكر والقراءة والعلم والا ينشغل بالبيع والشراء او بنشдан ظالة وامور الدنيا. وقد روى - 00:48:03

مسلم في الصحيح من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهم في الصفة. فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق - 00:48:24

فيأتي منه بناقتين كوماين في غير اثنين ولا قطع رحم. قال فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك. فقال فلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث - 00:48:37

واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وهذا الحديث يدلنا على ان هذا الفضل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى ويقاس عليه سائر المساجد ولذا فان المسلم يعني ان يجعل وقته في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعة وفي العلم وفي قراءة القرآن. وان يتبع عن - 00:48:57

سيء الاقوال والاعمال فقد نهي عن حمل السلاح في المسجد لما فيه من خشية ايذاء الغير ويلحق به ان يدخل المرء معه في المسجد

شيئاً يؤذى غيره من شيء له - 00:49:22

حد او شيء يضيق على المصلين او شيء فيه قدر وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقدر. انما هي لذكر الله عز وجل. والصلوة وقراءة القرآن - 00:49:34

وقوله انما هي لذكر الله هذه انما ان التي دخلت عليها ماء الكافرة. فانها تكف عملها لكنها تزيد في معناها فتدل على الحصر نطا على الصحيح من قول اهل العلم لا فهما. فهذا يدلنا على ان المساجد انما شرع فيها ذكر الله والصلوة - 00:49:53

وقراءة القرآن لا يشرع فيها الخوض في اعراض الناس. بقيل ولا قال لا يشرع فيها الكذب. فان الكذب من اسوأ الاخلاق واعظم ما يأثم به المرء الكذب اذا كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم تكن المساجد لبيع ولا شراء كما قال النبي - 00:50:13
صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتكم. واذا رأيتم من ينشد ضالا فقولوا لا رد الله عليك. اي لا رد الله عليك ضالتك. فدلنا ذلك على ان المرء اذا دخل المسجد فليراعي ما شرع له. كما قال - 00:50:33

النبي صلى الله عليه وسلم انما هي لذكر الله عز وجل. والصلوة وقراءة القرآن. ومن احكام المساجد ان اهل العلم رحمة الله تعالى كرهوا ان يجعلوا المرء له مكانا محجوزا لا يجاوزه ويذهب ثم يعود اليه ويمنع الناس منه. وقد استدل على ذلك بما جاء في حديث - 00:50:53

الرحمن ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يوطن الرجل المقام الواحد كايطان البعير. وهذا الحديث رواه الامام احمد ابن خزيمة اخذ منه ان اهل العلم يقولون يكره ان المرء يحجز موضع لصلاته او يحجزه - 00:51:13

في درسه او يحجزه لمكتبه. فان المساجد انما هي لمن سبق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم منى لمن سبق. فان من سبق يكون اولى بالمكانة لهذا والمرء اذا اراد الاجر بطريق من نوع واحد هذه المكرهات. وانما استثنى اهل العلم من ترك - 00:51:33

فمكانته وسيعود قريبا. اي لقضاء حاجة او شرب ماء وسيعود قريبا فانه يكون اولى به. وما عدا ذلك فلا. هذا بعض وما جاء عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم في فضل وشرف واحكام هذا المسجد المبارك. مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:54
ما جاء في احكام المساجد عموما التي يدخل فيها هذا المسجد من باب الاولى والاحرى. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن علينا بالهدى والتقوى وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يتولانا بهداه وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. واسأله جل وعلا ان يرحم - 00:52:14

وضعفنا وان يجبر كسرنا وان يجيرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. واسأله سبحانه ان ينعم علينا بالنظر الى وجهه الكريم في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله واسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بمحاجة نبينا صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم. وان يحشرنا في - 00:52:34

بزمته مع اصحابه ومع الصديقين والشهداء والصالحين. واسأله جل وعلا ان يرنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يربينا باطل باطل وان يرزقنا اجتنابه. واسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. وان يصلح لنا نياتنا وذرياتنا - 00:52:54

وان يغفر ذنبنا وان يغفو عنا خطئتنا واسأله سبحانه وتعالى ان يصلح ولاد امورنا وسائر ولاد امور المسلمين وان يصلح لهم بطانتهم وان يريهم الحق حقا ويرزقهم اتباعه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والله اعلم - 00:53:14

جزي الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها قبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعه ثمانية خمسة - 00:53:34

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:56